الترجمة والعولمة (دراسة تحليلية)

*الدكتور محمد نواز

Abstract

The purpose of this research paper is to identify the relationship between Globalization and Translation, and to discuss the impact of Globalization on Translation. Globalization has different meanings to different scholars but the common theme that may be derived from different definitions is to make global or worldwide in scope or application. Keeping in view the context of Translation Studies (TS) it is mentioned that Globalization means "to make source texts global or worldwide in understanding or application, where application refers to the teaching and/ learning about different cultures" This paper also indicates to various kinds of globalization. However the impact of Globalization on Translation was highlighted to make the point that globalization does not only impact on translation, but it has impact on the lives of translators and their jobs in addition to language translation services in various fields of translation including media , medical and legal field. It formulates an attempt to understand the significance of translation in a global context. The conclusion answered the question: Is globalization has positive and negative impact on translation?

***Keywords**:* Globalization, Translation, Impact.

مقدمة

تعد الترجمة ظاهرة ملازمة لتاريخ الإنسان وممارسة إنسانية قديمة قدم اللغة والكتابة إلا أن الترجمة تبنت شكلها الحديث منذ عصر النهضة وأما العولمة فهي ثورة علمية تكنولوجية واجتماعية تغطي العالم بشبكة من الإتصالات حيث تزول حدود بين مختلف شعوب العالم ونتيجة لذلك أصبح العالم قرية كونية صغيرة. وبلا ريب أن العولمة تركت بصماتها الإيجابية والسلبية على صناعة الترجمة حيث تسببت في تزايد التفاعل بين مختلف الشعوب والثقافات مما أدى إلى زيادة حاجة إلى مترجمين ومترجمين فوريين في مختلف دول العالم.

* استاذ مساعد بالجامعة الاسلامية العالمية، اسلام آباد.باكستان

مفهوم الترجمة

مما لا مراء فيه أن الترجمة هى حقل من أهم حقول المعرفة ولها تخصصاتها الدقيقة، أنها أداة فاعلة فى تحقيق التواصل والتقارب بين مختلف الشعوبات والحضارات والثقافات واللغات، كما أنها عملية نقل أفكار ونظريات من لغة إلى أخرى ويجب الاهتمام بالمعرفة عن دقائق لغة المصدر (Source Language) ولغة الهدف (Target Language) للقيام بترجمة صحيحة من أجل كشف كنوز فكرية متواجدة فى لغة أخرى.

الترجمة لغةً: كلمة " ترجمة " بالعربية مشتقة من فعل " ترجم " وجاء فى لسان العرب " ترجم كلامه " بمعنى فسره بلسان آخر[1] وورد فى مختار الصحاح " ترجم كلمه إذا فسره بلسان آخر ومنه الترجمان وجمعه تراجم كزعفران وزعافير " [2] وأما فى معجم المنجد فى اللغة العربية المعاصرة، فهى تحيل على نقل الكلام من لغة إلى أخرى، وعلى التأويل والتفسير والشرح[3] وأما كلمة (Translation) بالإنجليزية فإنها اشتقت من كلمة لاتينية (Translation) تعنى " نقل إلى " وفى هذا السياق الترجمة تعنى نقل نص من لغة إلى أخرى.[4] وجاء فى قاموس إنجليزى مفهوم كلمة (Translation) (The process of changing something into different form) أى عملية أن الترجمة هى عملية تحويل شىء إلى أشكال مختلفة " [5]

الترجمة إصطلاحاً: يتحدث الزرقانى عن الترجمة بقوله "هى التعبير من معنى كلام فى لغة بكلام آخر فى لغة أخرى مع الوفاء بجميع معانيه ومقاصده "[6] وتوضح د. سعيدة كحيل الترجمة " الترجمة هى نقل الألفاظ والمعانى والأساليب من لغة إلى أخرى مع المحافظة على التكافؤ.[7]. ويقول جرمى مندى: " الترجمة هى عملية تحويل نص أصلى مكتوب إلى نص مكتوب فى لغة أخرى، فتعد الترجمة نقل للحضارة والثقافة والفكر " [8] ويتحدث جورج ستاينر عن الترجمة بقوله: " لا تكون الترجمة فى الأساس مجرد نقل كل كلمة بما يقابلها فى اللغة الهدف ولكن نقل لقواعد اللغة التى توصل المعلومة ونقل للمعلومة ذاتها ونقل لفكر الكاتب وثقافته وأسلوبه أيضا. لكن اختلفت النظريات فى الترجمة على كيف تنقل هذه المعلومات من المصدر إلى الهدف" (9) ويعرف بيترنيومارك الترجمة بقوله: " هى مهارة تتمثل فى محاولة

إحلال رسالة أو بيان مكتوب بإحدى اللغات برسالة أو بيان مكتوب بلغة أخرى"(10) ويقول كاتفورد: إن الترجمة هى عملية إحلال النص المكتوب بإحدى اللغات ويسميها لغة المصدر إلى نص يعادله مكتوب بلغة أخرى ويسميها لغة الهدف"(11)

مفهوم العولمة

أصبحت العولمة مصطلح العصر الراهن وكثر الحديث عنها وتناولتها بالحديث الأوساط الجامعية والاعلامية والتيارات الفكرية والسياسة المختلفة وكثرت الندوات والمؤتمرات. فهيتشمل كل الميادين الإنسانية، الاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية واللغوية والترجمية.

العولمة لغةً: يرجع تعريف العولمة إلى ترجمة كلمة(Globalization) الإنجليزية المشتقة من كلمة "Globe" التى يعرفها القاموس" المورد" (إنجليزى- عربى 1995م) أنها " كرة "أو " كرة أرضية " [12] حيث يترجمها البعض بـ" الكونية " وبعضهم بـ" الكوكبة " وأما فى العصر الحديث فقد اشتهر بين مختلف الباحثين مصطلح " العولمة " وأصبح هذا المصطلح من أكثر الترجمات شيوعاً بين دوائر سياسية واقتصادية واعلامية. وكلمة " عولمة " مشتقة من "عالم" التى يعرفها مختار الصحاح بالخلق[13] وجمع "عوالم" و"عالمون" أصناف الخلق والعالمين، وجاء فى المعجم العالمى الجديد ويبستر (Webster)، أن العولمة (Globalization) هى اكساب الشئ طابع العالمة، وبخاصة جعل نطاق الشئ أو تطبيقه عالمياً[14]، وجاء فى المعجم الوسيط بأن كلمة " عولمة " مصدر " عولَم " و " يعولم " و " عولَم الشيء " معناه " أعطاه طابعاً عالماً[15] ويرى الدكتور أحمد صدقى الدجانى أن العولمة مشتقة من الفعل " عولم " على صيغة " فوعل" ، وقد أجاز مجمع اللغة العربية بالقاهرة استعمال العولمة بمعنى جعل الشيء عالمًا[16]، ويقول عبد الصبور شاهين: " فأما العولمة مصدراً فقد جاءت توليداً من كلمة عالم ونفترض لها فعلاً هو عولم يعولم عولمة بطريقة التوليد القياسيوأما صيغة الفعللة التى تأتى منها العولمة فإنما تستعمل للتعبير عن مفهوم الأحداث،وهى مماثلة فى هذه الوظيفة لصيغة التفعيل" [17]

العولمة إصطلاحاً: قال تعالى: وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ [18] وقال تعالى: وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ [19]. وصف الله عزوجل نفسه بأنه رب العالمين. فقد دعى الإسلام إلى نوع من العولمة. وأما تعريف " العولمة " فكثرت أقوال حولها حيث لا يوجد تعريف شامل يتضمن جميع التعريفات وذلك لغموض مفهوم العولمة وآراء مختلفة للباحثين فى هذا الشأن حيث نجد أن السياسيين والاقتصاديين والاجتماعيين لديهم تعاريف مختلفة للعولمة. وتم استخدام مصطلح " العولمة " لأول مرة عام 1968م من قبل الكاتب مارشال ماكلوهان فى مؤلفه" الحرب والسلام فى القرية العالمية" [20] عندما تحدث عن تأثير التلفزيون فى سير الحرب فى فيتنام، ويقول صادق جلال العظم" هى حقبة التحول الرأسمالى العميق للإنسانية جمعاء فى ظل سيادة نظام عالمى للتبادل غير المتكافئ" [21]، ويصفها وليد عودة بقوله: هى موجة جارفة من التحولات الاقتصادية والتقنية عبر العالم" [22]، ويعرفها اسماعيل صبرى بأنها: التداخل الواضح لأمور الاقتصاد والاجتماع والسياسة والثقافية والسلوك[23] ويقول كمال عبد الغنى المرسى، هى إتجاه متنام يصبح معه العالم دائرة اجتماعية وسياسية واقتصادية وثقافية واحدة تتلاشى فى داخلها الحدود بين مختلف الدول.[24] ومن جهة أخرى يعرفها رولنالد رد برتسون قائلاً: "العولمة هى إتجاه تاريخى نحو إنكماش العالم وزيادة وعى الأفراد والمجتمعات بهذا الإنكماش" [25]

يتضح من هنا بأن الآراء والأفكار حول العولمة متضاربة واختلفت التعريفات عنها حيث لم يتفق باحثون فى مجال العولمة على اعطاء تعريف دقيق ومفهوم واضح وجلى للعولمة حيث يرى البعض بأن العولمة ظاهرة سلبية ويقول البعض الآخرون إنها ظاهرة إيجابية تساهم فى توحيد مختلف الشعوب وإلغاء حواجز بينها وتحقيق التقارب بين الأفراد وإحداث للتوافق والتجانس بينهم.

ومن هنا تتبادر لنا بعض الأسئلة مثل ما هى العلاقة بين الترجمة والعولمة ؟ وما مدى تأثير العولمة على الترجمة؟ وما هى تأثيرات إيجابية وسلبية للعولمة على الترجمة ؟

العلاقة بين العولمة والترجمة

هناك علاقة وطيدة بين العولمة والترجمة حيث تبحث شركات تجارية مساعدة من شركات الترجمة المهنية للتعامل مع أسواق دولية نظراً إلى أن الشركات التجارية ليست مقصورة فى أسواق محلية أو وطنية بل أنها تسعى للوصول إلى أسواق عالمية ولا يتم ذلك بدون مساعدة مترجمين مهنيين وبناء عليه يزيد طلب نحو مترجمين مهنيين ويتم تحقيق الوصول إلى سوق الترجمة فى هذا العصر العولمى. ويشير إلى هذه الصلة مقال ترجمه هاشم كاظم لازم "إن هناك علاقة وطيدة بين العولمة والترجمة وتظهرها أمثلة هى طلب متزايد على مترجمين وإعادة الفكر فى كيفية إيصال أفكار إلى آخرين والوصول إلى أسواق كانت معزولة تماماً فيما مضى والترابط القوى فيما بين ثقافات مختلفة"[26].

ويتحدث سلاوو أيدوونى فى مقاله عن هذه العلاقة حيث يشير إلى "أن العولمة والترجمة كلاهما يتعاملا مع لغات وثقافات حيث تستهدف الترجمة عملية إيجاد تفاهم جيد بين الناس وتحقيق التنوع الثقافى وأما العولمة فإنها تسعى لجعل لغات وثقافات مقصورة فى لغات القرية الدولية وثقافاتها وفوق ذلك أن الترجمة تساعد الناس للإشادة بآخرين والاهتمام باحترام أساليب التفكير المتعلقة بثقافتهم حيث تساعد فى إضعاف عراقيل بين لغات ونشر ثقافات وإيجاد تفاهم بين الناس. وأما العولمة فإنها تتعامل مع الثقافات واللغات ولكنها تجعل التفاهم بين الناس مقصوراً فى لغات وتقاليد ومبادئ القرية الدولية"[27]

ويؤكد محمد موصلى وظيفة الترجمة خلال التعريف بالعولمة بقوله: أن الترجمة تقوم بتطوير التناغم بين ثقافات العالم وتسمح الثقافات بمواجهة المنافسة والتحديات للتكنولوجيا الحديثة والابتكارات وتقوم العولمة بنقل المعرفة إلى العالم بلغة القرية الدولية بدلاً من نقل رسالة من لغة المصدر إلى لغة الهدف نظراً إلى آثار ثقافية ومن جهة أخرى أن الترجمة تقوم بنشر الثقافة وهوية الناس وتساهم فى تحقيق طموحات الناس لكشف آخرين وتنظيم العلاقات معهم والمعرفة عما يجرى فى أجزاء أخرى فى العالم"[28]

ويشير نيكو وايرسيما إلى "أن العولمة ساعدت فى تسهيل وظيفة مترجمين عبر تغريب

الترجمة " وأضاف بقوله " يجب أن يتم الاهتمام بتغريب الترجمة قدر المستطاع في حدود قبولها المعقول في المستقبل بدلاً من الاهتمام بترجمة تفسيرية" وأوضح أيضاً " أن الترجمة مفتاح لفهم وتعلم ثقافات أجنبية في عالمنا المولم "[29] وتتحدث ايسبير انكابيلسا عن هذه العلاقة مشيرة إلى " أن العولمة تساعد في تحقيق معرفة جديدة للترجمة بين أفراد الشعب وأول مرة يتلقى مترجمون نوعاً من البروز والرؤية مثل ممثلين دوليين آخرين بما فيهم اعلاميون ومهاجرون غير شرعيين ورجال الأعمال البارزون إلا أنه لايزال التجاهل الأساسي قائماً عن الترجمة التي تلعب دوراً بارزاً في العولمة" [30] وأضافت بقولها: " إن الترجمة واللغات المشتركة بنية تحتية أساسية لتحقيق التواصل العولمي. تسببت العولمة في زيادة الترجمة بشكل ملموس وأدت السيطرة العالمية للغة الإنجليزية إلى طلب متزايد للترجمة وأن الترجمة ليست هامة باعتبار كميتها بل أن لها أهمية لفهم عملية راهنة للعولمة الثقافية "[31]

بلارب أن الترجمة أصبح دورها هاماً جداً في عصر العولمة حيث قال الدكتور أحمد صبرة " إن الترجمة تقوم بدور شديد الأهمية لأنها تنقل لنا أفكار المجتمعات الأخرى ذات اللغات المختلفة وتنقل علومها في العصر العولمي ".[32] وأوضح برجمة عريشة هذه العلاقة أيضاً حيث قال: " هناك تفاعل بين الترجمة والعولمة، فمن المستحيل إرساء عالم معولم بدون الترجمة إذ أنها تسهم وإلى حد كبير في تطور الاقتصاد العالمي وتساعد في تطوير جودة الخدمات التي تقدم في مختلف النشاط التجاري والاتصالات وتقنية المعلومات" [33] ويتحدث بيم أنتوني عن ذلك بقوله: "بغض النظر إلى السياق التجاري للعولمة هذه الحقيقة لا يمكن إنكارها بأن العولمة والترجمة أمران متلازمان حيث ظلت العولمة أهم جوانب الترجمة نظراً إلى أن الترجمة تساهم في تحقيق التقارب بين الثقافات المختلفة"[34]

تأثيرات العولمة للترجمة

بدون شك أن العولمة تؤثر على كل إنسان بسبب زيادة نفوذها في العالم كلها عبر التجارة والنقل والإتصال في المجتمع البشري. تنقسم تأثيرات العولمة للترجمة إلى ما يلي:

أ. تأثيرات سلبية للعولمة على الترجمة

ب. تأثيرات إيجابية للعولمة على الترجمة

وتفصيلها على النحو التالي:

أ. تأثيرات سلبية للعولمة على الترجمة

هناك عدة تأثيرات سلبيات للعولمة على الترجمة بما فيها على النحو التالي:

1. التهميش اللغوي: تشهد مختلف اللغات نوعاً من التهميش بسبب العولمة وأشار إلى ذلك الدكتور رضا كامل الموسوي في حديث له عن مواجهة اللغة العربية مشاكل مختلفة بقوله: "إن اللغة العربية تواجه نوعاً من التهميش في ظل العولمة وثورة المعلومات" (35) وبدأ دخول كلمات أجنبية في مختلف اللغات بسبب العولمة وخير مثال لذلك دخول كلمات أجنبية في اللغة العربية خلال النشاط الترجمي ويتحدث الدكتور مؤيد جمعة نصر الله عن ذلك بقوله" ومن المشاكل والتحديات التي تواجهها المترجم وجود كلما تمماثلة ومقاربة للكلمات الانكليزية وبعض الكلمات التي فرضت بالقوة مثل كلمة الحاسوب فنحن نستخدم كمبيوتر وكلمة الارشيف والتي هي في العربية دائرة المحفوظات. وفشلت كل المحاولات لتعريب الكلمات الاجنبية الوافدة وذلك بسبب عولمة اللغة اي تأثير العولمة على اللغة وليس فقط على اللغة العربية وانما على اللغات الاخرى" (36).

2. زيادة هيمنة اللغة الإنجليزية على لغات أخرى: بدأت تزيد هيمنة اللغة الإنجليزية على لغات أخرى حيث نلاحظ بأن عملية انتشار اللغة الإنجليزية في مختلف دول العالم تشهد زيادة ملحوظة ويتحدث عن ذلك " مات مور" بقوله: " رغم أن مفهوم العولمة يتجه في معظمه صوب مجال الأعمال فإن هناك جوانب أخرى للعولمة من خلال علاقتها بصناعة الترجمة فانتشار اللغة الإنجليزية على سبيل المثال مرتبط على نحو وثيق بنمو العولمة " (37) وناقش مقال منشور على موقع الكتروني ذلك " أن عملية نشر اللغة الإنجليزية لها علاقة مع العولمة رغم استفادة لغات أخرى من العولمة ووجدت عدة لغات معروفة مستمعين بشكل واسع بسبب العولمة " (38)

3. خلق التشويش والخلط والتشتت في المفاهيم: أدت العولمة إلى خلق

التشويش والخلط والتشتت فى مختلف المفاهيم خلال ترجمة مختلف المصطلحات والمفاهيم ويشير إلى ذلك مقال حول العربية ومعول الترجمة فى منظومة العولمة " أن توظيف الترجمة لخدمة مساعى العولمة يدفعها إلى انتهاج ما يعرف بالانتحاء (Tropism)، وذلك من خلال ترجمة مصطلحات ومفاهيم بألفاظ لا تحقق الدلالة الدقيقة، فتأتى المفاهيم ملتبسة يكتنفها الغموض والإبهام، وتؤدى إلى الخلط والتشتت، ومثال ذلك ترجمة لفظ الجلالة " الله" إلى كلمة (God) عند النقل إلى الإنجليزية، إذ أن هناك ثمة فوارق لغوية ودلالية وعقائدة تفصل بين مفهوم ودلالة كلمة " الله " عند العرب والمسلمين ومفهوم كلمة (God) وما تحمله من دلالات وسمات عقائدة عند الغرب والمسيحيين، فالمتلقى العربى قد يقع فى حالة التباس عندما يرى ترجمة لنص أجنبى يشير فيه المترجم إلى هذه الكلمة بكلمة " الله " ويجعله يتساءل إذا كان " الله " موجود بذات المعنى والدلالة فى كل اللغات، فعلام الخلف فى الدين والعقيدة؟ (39)

4. تحقيق السيطرة على صناعة المصطلحات والمفاهيم: يتم تحقيق السيطرة على صناعة مختلف المصطلحات والمفاهيم بسبب العولمة خلال أعمال الترجمة ويشير إلى ذلك مقال حول العربية ومعول الترجمة فى منظومة العولمة " هناك نقطة أخرى تتعلق بسعى قوى العولمة لاستخدام الترجمة كأداة للسيطرة على صناعة المصطلحات والمفاهيم وتصديرها للغات الأخرى مثل مصطلحات صراع الحضارات، وحوار الأديان وغيرها، إن هذه المصطلحات فى السياق العربى تختلف تماما عن المعانى والمفاهيم التى تعكسها فى إطار اللغة الأجنبية، ومصطلح العولمة ذاته خير شاهد على ذلك" (40)

5. خلق حالة من الاحتكار الأحادى فى سوق اللغة: تتسبب العولمة فى خلق حالة من الاحتكار الأحادى فى سوق اللغة خلال النشاط الترجمى ويشير إلى ذلك مقال العربية ومعول الترجمة فى منظومة العولمة " إننا حين نتفحص واقع استغلال العولمة لنشاط الترجمة لوجدنا أنها تركز على خلق حالة من الاحتكار الأحادى فى سوق اللغة، وذلك من خلال السعى إلى بسط نفوذ لغة كونية واحدة، فتهيمن مصطلحاتها، وتعبيراتها وأساليبها، وتراكيبها، وحتى الصيغ الصوتية وتضع المتلقى العربى أمام خيارين: أولهما أن ينسلخ كليا عن هويته العربية ولغة

تفكيره. وثانيهما أن يبتدع لغة مسخ يحافظ بها على شكل لغته الأم ويمزجها بتعبيرات أجنبية "[41]

ب. تأثيرات إيجابية للعولمة على الترجمة

هناك عدة تأثيرات إيجابية للعولمة على الترجمة وبعضها ما يلى:

1. إسهام فى تطوير علم ابتكار مفردات وتعابير جديدة (Neologism): يتحدث م. د. على عارف فاضل فى ورقته البحثية حول العولمة والألفية: مفردات دخيلة على المجتمع العراقى عن ذلك بقوله: " تتعرض كافة اللغات الحية ومنها اللغة الانكليزية الى عمليات تشكيل المفردة (Word Formation) مثل الاستعارة والتركيب وغيرها لأجل تقبل او ايجاد مفردات جديده تساعد فى اغناء خزين المفردات فى تلك اللغة. وأن علم ابتكار مفردات أو كلمات أو تعابير جديدة يسمى بـ (Neologism) أى عملية إيجاد كلمات جديدة بدأ يتطور لمواكبة التطور العلمى والحاجات الاجتماعية وحتى الى الضرورات السياسية "[42]

2. التقريب بين اللغات الأجنبية: يتحقق التقريب بين مختلف اللغات الأجنبية بسبب العولمة خلال النشاط الترجمى ويتحدث الدكتور مؤيد جمعة نصر الله عن ذلك بقوله: " إن العولمة قربت بين اللغات الأجنبية حيث أصبحت مصطلحات لغوية متشابهة حيث أصبح عدد هائل من الكلمات الإنجليزية يتم استخدامها باللغة العربية بنفس النطق واللفظ للغة الإنجليزية "[43]

3. تعاظم الحاجة للمترجمين: زادت حاجة إلى مترجمين تحريريين ومترجمين فوريين بسبب العولمة خلال أعمال الترجمة ويقول " مات مور " فى تعليقه على ذلك: "لقد أدت العولمة إلى تزايد التفاعل فيما بين شعوب العالم وثقافاتهم مما أدى إلى تعاظم حاجة إلى مترجمين تحريريين ومترجمين فوريين وهو أمر شكل نذير خير لصناعة الترجمة من سائر أوجهها. هذا إذن هو الجانب الإيجابى الذى تركته العولمة فيما يخص المترجمين "[44] يتحدث بيم أنتونى عن ذلك بقوله: أن العولمة لها تأثير لغوى واجتماعى بشكل كبير أولها تأثير على دراسات الترجمة حيث زادت حاجة إلى خدمات الترجمة من قبل معاهد تعليمية وشركات خاصة فى

العالم "[45] وأضاف بقوله " يجب على دراسات الترجمة أن تفهم وتوضح تأثيرات العولمة ويجب علينا أن نعيش العولمة وفى الوقت نفسه يجب علينا أن نسعى للتغيير وبمعنى آخر يجب علينا أن نتخذ خطوات تجاه العولمة عبر تبنى موقف مزدوج" [46]

4. منافسة بين مترجمين لدفع أجور منخفضة للترجمة: بدأت منافسة بين مترجمين لدفع أجور منخفضة للترجمة بسبب العولمة وأشار إلى ذلك "مات مور" بقوله: "نلاحظ اليوم أن المترجمين العاملين فى أقطار العالم المتطورة بدأوا يتنافسون مع المترجمين من أبناء الدول النامية التى تدفع أجوراً أقل. غير أن مثل هذا الأمر لم ينتشر كثيراً بسبب حواجز لغوية" [47]

5. زيادة حاجة للاقتراض اللغوى: زادت الحاجة إلى الاقتراض اللغوى بسبب العولمة ويوضح ذلك "مات مور" بقوله: "وقد أفضى مثل هذا التفاعل فيما بين الثقافات الذى حفزته العولمة إلى ترك آثار جلية على التغييرات التى طرأت على المفردات اللغوية فى اللغات المتفاعلة مع بعضها الأمر الذى أدى إلى زيادة الاقتراض اللغوى أى تبنى مفردة ما فى اللغة المترجم اليها دون أى تغيير أو تعديل عليها أو فى صيغة مطوّعة قليلاً وفق استخدام اللغة الأصلية. ومثل هذه العملية يطلق عليها فى بعض الأحيان " التغريب" (Foreignism) وهى عملية متواصلة منذ زمن بعيد وربما جعلت عمل المترجمين أكثر سلاسة" [48] ويتحدث بيم أنتونى عن ذلك بقوله: إن المترجم ليس لديه أى خيار سوى تبنى مجموعة من كلمات أجنبية تعزز لغة الهدف لكى يتمكن القارىء من فهم لغة الهدف فى عصر العولمة والتكنولوجيا وبروز عدة كلمات تقنية وغيرها " [49]

ويشير إلى ذلك نيكو وارسيما " يجب على الناس والمترجمين أن يدركوا الحقيقة بأن الكلمات التى تم استخدامها فى لغة الهدف بإمكانها أن تعزز القارىء نظراً إلى أنها مرآة لثقافتهم وتقاليدهم وأن المترجمين ليس لديهم أى خيار سوى تبنى كلمات أجنبية مع أو بدون توضيح لكى يتمكن القارىء من فهمها ويتم تطبيق هذا الجانب للترجمة لترجمة نصوص أدبية وعلمية وهذه الحقيقة لا يمكن إنكارها بأن العولمة تسببت إلى عدة ابتكارات فى تبنى كلمات

أجنبية حديثة وخير مثال لذلك كلمات أجنبية عديدة مثل " فاكس" و" كاميرا" و" تلغراف" و" لابتوب" تم استخدامها في اللغة العربية رغم تواجد بدائلها في اللغة العربية" (50)

6. توفير فرص للمترجمين لفتح آفاق وتفاعلات بين الكتاب والقراء: توفر العولمة فرصاً هائلة للمترجمين لفتح آفاق وتفاعلات بين الكتاب والقراء من مختلف أنحاء العالم ويتحدث عن ذلك " مات مور" بقوله: " من جانب آخر وجدت آداب مكتوبة بلغات غير معروفة جمهورا أوسع لقراءتها من خلال العولمة كما أن دخول الأنترنت أضاف حافزا جديدا لهذه العملية. غير أن الأمر يحتاج إلى المزيد من الجهد والعمل مما يعطي المترجمين المزيد من الفرص الهائلة. كما أن هناك فرصا سانحة لفتح مزيد من الآفاق والتفاعلات بين الكتاب والقراء من مختلف أرجاء العالم يؤدي المترجمون من خلالها دورا أساسيا في تعضيد مثل هذه العملية وتعميقها " (51)

7. الإستفادة من دفع تكاليف أقل لمنتجات ترجمية ذات جودة عالية: أثرت العولمة على صناعة الترجمة تأثيراً إيجابياً حيث بدأت تتم الإستفادة من دفع تكاليف أقل لمنتجات ترجمية ذات جودة عالية ويتحدث عن ذلك " مات مور" **(Matt Moore)** بقوله: " تركت العولمة بصمتها الإيجابية على صناعة الترجمة مثلما حصل مع الصناعات الأخرى، ففي مجال الإنتاج بدأنا نستفيد من دفع تكاليف أقل لمنتجات تحمل ذات المواصفات للمنتجات ذات الجودة العالية وحتى أفضل منها مثلما هو حال المنتجات الصينية، وهو أمر انتقل إلى صناعة الترجمة ذاتها " (52)

8. زيادة حاجة الشركات العالمية إلى وكالات الترجمة: زادت حاجة الشركات العالمية إلى وكالات الترجمة بسبب توسع مجال العولمة في عصرنا الحاضر وأشار إلى ذلك " مات مور" بقوله: "منذ ما ينيف قليلا عن عقد من السنين وتزامن ذلك مع ظهور الأنترنت وإزالة الحواجز التجارية عبر الحدود بدأت المشاريع الصغيرة تتعرض للضغوط لتأخذ صفة عالمية وهو أمر أرتبط بتزايد الحاجة للإعلان **(Advertising)** بلغات مختلفة كثيرة حيث بدأت

صناعة الإعلان تستفيد من خدمات المترجمين الاختصاصيين"(53) وناقش مقال منشور على موقع الكترونى ذلك " بدأت الكثير من الشركات العالمية تشعر بحاجتها الماسة لوكالات الترجمة مما جعل الترجمة تؤدى دوراً حاسماً فى عمل تلك الشركات. ومع توسع آفاق الترجمة بدأت الحاجة لخدماتها تتزايد بشكل متناسب. وهناك توقعات بأن تؤثر العولمة على الترجمة بشكل أعمق قياسا بالصناعات الأخرى"(54)

9. إسهام فى تطوير صناعة الترجمة: شهدت صناعة الترجمة تطوراً بارزاً بسبب العولمة ويوضح ذلك برجمعة عريشة بقوله: " فقد شهدت صناعة الترجمة عامة والترجمة الاقتصادية خاصة تسارعاً مذهلاً وتطوراً من حيث الإبحار الصوتى والترجمة الآلية للكلام والترجمة التخاطبية وتساهم العولمة فى تشكيل صناعة مزدهرة فى سوق الترجمة إذ تجاوزت إيرادات الترجمة فى عام 1997م أكثر من مليارى دولار" (55) وتمت مساهمة فى تطوير الإطار التقنى بسبب العولمة خلال أعمال الترجمة ويتحدث بريشة عن ذلك بقوله: " تطور الإطار التقنى والحركة بسرعة عبر الحدود الدولية وذلك من خلال توزيع أعمال الترجمة على شبكة الإنترت عبر وسطاء الترجمة الافتراضيين فى أنحاء العالم " (56) وناقش مقال منشور على موقع الكترونى ذلك " يتم إدراك العولمة بشكل عام فى السياق التجارى حيث أن لها جوانب مختلفة بما فيها جانب يتعلق بصناعة الترجمة " (57)

10. توفير للمترجمين فرصة للوصول إلى أحدث المعلومات بشكل سريع: تمنح العولمة فى عصر التقدم التقنى وخدمة الإنترنت فرصة للوصول إلى أحدث المعلومات بصورة سريعة ويوضح ذلك بريشة بقوله: " منحت العولمة للمترجم فرصة للتركيز على عمله ووفر له الوقت والجهود من خلال الوصول إلى أحدث المعلومات فى ثوان، بدلاً من انتظار لسنوات من أجل الحصول على طبعات جديدة ومحدثة من القواميس المتخصصة فقد غيرت العولمة طريقة الترجمة" (58)

11. مواجهة المترجمين ظاهرة " إغراق أسعار الترجمة": يعانى مترجمون من ظاهرة " إغراق أسعار الترجمة " بسبب اجتياح العولمة فى العصر الحاضر ويتحدث عن ذلك بريشة

بقوله: " يتضح ذلك من خلال الإشكاليات التى خلقتها العولمة، رغم أنها أعطت قوة دفع لتطور مهنة الترجمة، فقد أضحى المترجمون أكثر تعرضاً للضغوط مما كانوا عيه من قبل، بسبب المنافسة الشديدة التى تحتم على المترجم تخفيض رسوم الترجمة إلى الحد الأدنى وهو ما يعرف بظاهرة " إغراق الأسعار " حيث يميل المترجمون فى الدول النامية إلى كسب المناقصات على شبكة الإنترنت عن طريق تخفيض أجور الترجمة مقارنة بما يفرضه زملاؤهم فى الدول المتقدمة "[59]

12. قدرة المترجمين على الوصول إلى أسواق أوسع: تقوم العولمة بتمكين المترجمين من الوصول إلى أسواق أوسع والعثور على المعلومات والمصطلحات عبر استخدام مصادر إلكترونية بدلاً من الذهاب إلى المكتبات العامة ويشير إلى ذلك بريشة بقوله: " فقبل ظهور العولمة، كان المترجمون يعملون بدوام كامل أو جزئى فى الشركات والمؤسسات الحكومية والمنظمات الدولية ولكن وبعد اجتياح العولمة وشيوع الإنترنت، أصبح المترجمون أكثر قدرة على الوصول إلى أسواق أوسع عبر الإتصال الإلكترونى. فبدأ الكثير من المترجمين المحترفين العمل لحسابهم من داخل منازلهم، مستخدمين البريد الإلكترونى لتسلم وتسليم معظم الأعمال، كما صار بإمكانهم استعمال الأقراص المدمجة والقواميس والموسوعات الإلكترونية ومواقع البحث الأخرى للعثور على المصطلحات والمعلومات بدلاً من الذهاب إلى المكتبات العامة "[60]

13. تزايد حاجة إلى ترجمة الاعلانات: تعتبر اعلانات أهم مجالات النشاطات التجارية ولها مساهمة كبيرة فى تدويل شركات تجارية ولذا لا بد من ترجمة الاعلانات فى ظل العولمة للوصول إلى مستهلكى منتجات تجارية ويتحدث عن ذلك بريشة بقوله: " يعتبر الاعلان من أهم مجالات الأعمال التجارية لأى شركة تسعى إلى تدويل مهمتها ووجودها عبر أنحاء العالم، فى ظل العولمة والتغييرات الاقتصادية التى ساهمت فى التأثير المباشر على خدمات الترجمة التى تعتبر من أهم عناصر النجاح فى عالم التجارة والأعمال التجارية، إذ لا بد من ترجمة الخطاب الاعلانى للوصول إلى المستهلك. وقد أصبح عدد من الاعلانات يعرف تزايداً كبيراً يوماً بعد

يوم، وهو الأمر الذى أدى إلى تزايد الحاجة إلى الترجمة وكذا الطلب على المترجمين أكفاء، أصبحوا مفككى الرموز والوسطاء المقربين بين الشركة والمستهلك" (61)

14. إسهام تطوير التفاهم المشترك بين شعوب تنتمى إلى لغات وثقافات مختلفة: ساهمت العولمة عبر النشاط الترجمى فى تطوير التفاهم المشترك بين شعوب تنتمى إلى لغات وثقافات مختلفة ويتحدث عن ذلك بريشة بقوله: "إن العولمة أسهمت، وبشكل إيجابى فى تطوير التفاهم المشترك بين شعوب تنتمى إلى لغات وثقافات مختلفة من خلال الترجمة وليس من خلال إلغاء اللغات الوطنية للشعوب أو اختراع لغة عالمية جديدة كبديل عن تلك اللغات، وبهذا المعنى تتفاعل الترجمة مع العولمة بطريقة إيجابية لا تقضى كما يرى البعض على الهوية الثقافية، بل تعزز التنوع الثقافى وبذلك يكون المترجمون وسطاء للتبادل الثقافى ومروجين فاعلين لهذه العمليات" (62)

15. مساهمة فى تعزيز العلاقات الدبلوماسة والاقتصادية والسياسية: تساهم العولمة من خلال النشاط الترجمى فى تعزيز العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية والسياسية وفى تعليقه على ذلك يقول بريشة: إن التبادلات التجارية بين الدول والحكومات تفرض إرسال واستقبال الوفود لتعزيز العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية والسياسية بين هذه الدول، ولهذا الغرض، تلجأ الحكومات إلى الترجمة التحريرية والفورية للتواصل مع قريناتها للدول الأخرى، معتمدة على مترجمين عاملين لديها، أو متعاقدين معها لتفيذ مهام الإتصال فى مختلف المهام والشؤون الدولية الحساسة كصياغة القرارات والمعاهدات وحسم المنازعات والإغاثة وحفظ السلام" (63) وأضاف بقوله: " رغم أن هذه الخدمات كانت موجودة منذ مئات السنين، إلا أن حجم الحاجة تتضاعف فى ظل العولمة وما تتسم به من انفتاح وسهولة التواصل، وتداخل المشاكل السياسة والقانونية وغيرها، بحيث أصبح من المستحيل الاستغناء عن الترجمة" (64) ويشير الباحث هاموند (1994) إلى: أن التغييرات فى المشهد السياسى فى العالم تؤثر فى الطلب على الترجمة من وإلى لغات معينة، مثل لغات جمهوريات الإتحاد السوفيتى والدول الأعضاء الجدد فى الإتحاد الأوروبى. وهو ما حصل فعلاً بعد

أحداث الحادى عشر من سبتمبر عام 2001م حيث غيرت الدول الفاعلة فى الساحة الدولية أهدافها الاستراتيجية وغيرت أولويتها من اللغات الرئيسية مثل الألمانية والعربية والروسية إلى لغات الدول النامية حيث زاد الطب على محللين وخبراء لغويين يتقنون الترجمة فى لغات معنية مثل الصينية والعربية التى أصبحت اللغة الأكثر تحدثاً فى العالم ونتيجة لذلك فإن المترجم يجد نفسه جزءاً منحرفاً فى الصراعات الدولية والأيدلوجية مقيداً كونه يتبع التعليمات التى تصدر له وأداة الإتصال المؤثرة بين ثقافات مختلفة كونه يساهم فى تعزيز الحوار بين الأطراف المتحاربة"[65]

16. زيادة الاهتمام بخدمات ترجمة مختلف اللغات: إن العولمة لها تأثيرات على خدمات ترجمة مختلف اللغات ويشير إلى ذلك مقال منشور على موقع الكترونى " أثرت العولمة على خدمات ترجمية أيضاً حيث أدت إلى خلق مزيد من الاهتمام بخدمات الترجمة فى مختلف المجالات بما فيها مجال الطب والقانون وغيرها وبناء عليه زادت حاجة إلى خدمات الترجمة لشهادات الميلاد والزواج والطلاق وغيرها ولوحظ أيضاً بأنه زاد الاهتمام بترجمة مختلف الإتفاقيات والمواثيق القانونية بلغات مختلفة بسبب العولمة" [66] وكما زاد الاهتمام بترجمة تقارير طبية بكافة أنواعها فى مختلف المستشفيات [67] ويتحدث مارى حكمان عن ذلك " أصبح دور الاعلام بارزاً بسبب العولمة حيث يتم دعم تدفق المعلومات على المستوى العالمى من قبل التكنولوجيا الحديثة ويؤثر هذا الوضع الراهن على النشاط الترجمى فى مجال الاعلام أيضاً حيث تزيد فرص العمل لمترجمين مهنين فى وسائل الاعلام لاسيما فى مختلف القنوات التلفزيونية والصحف" [68]

نتائج البحث:

1. يتضح من هنا بأن العولمة والترجمة حقلان بارزان مختلفان ولكن فى الوقت نفسه لديهما علاقة واضحة. وبلا ريب أن هذه العلاقة تتوطد فى العصر الحديث بزيادة نفوذ العولمة فى المجتمع البشرى. حيث نلاحظ أن الترجمة تقوم بالتركيز على قضايا لغوية وأما العولمة فإنها تتجاهل قضايا لغوية وتركز على الاتصالات العولمية ولكن هذه الحقيقة لا يمكن إنكارها بأن

الترجمة يجب إدراك أهميتها فى سياق العولمة بالتركيز على مكانتها التحليلة ودورها الأساسى فى العصر العولمى.

2. إن العولمة لها دور فى تقليص عالمنا وتحقيق إمكانية التواصل السريع عبر العالم بالتركيز على خلق إنطباع بأن العالم شبكة أماكن مترابطة للغاية. وأدت نظرية العولمة الراهنة إلى خلق تعقيدات تجاه السيطرة على حواجز ثقافية ولغوية ويتسبب ذلك فى تشويه دور الترجمة فى الإتصالات العالمية رغم أنه لا يمكن إنكار الحقيقة بأن الأفكار لا يمكن تطبيقها بصفة مباشرة بل أنها فى حاجة إلى أن تتم ترجمتها أو تبنيها فى سياقات ثقافية جديدة نظراً إلى أن الترجمة عملية أساسية للوساطة بين مختلف الثقافات.

3. تسببت العولمة فى زيادة هائلة فى نشاطات الترجمة وخلق فرص العمل للمترجمين فى صناعة الترجمة. وتعتبر الترجمة بنية أساسية للعولمة وتسمح لنا بالوصول إلى مناقشة خلافات ثقافية فى ظل العولمة

4. إن العولمة لها تأثيرات إيجابية وسلبية على الترجمة حيث نرى أن العولمة تتسبب فى التهميش اللغوى وزيادة هيمنة اللغة الإنجليزية على لغات أخر وخلق التشويش والخلط والتشتت فى المفاهيم وتحقيق السيطرة على صناعة المصطلحات والمفاهيم وخلق حالة من الاحتكار الأحادى فى سوق اللغة.

5. نرى أن العولمة لها إيجابيات أيضاً بما فيها إسهام فى تطوير علم ابتكار مفردات وتعابير جديدة وتحقيق التقريب بين اللغات الأجنبية وتعاظم الحاجة للمترجمين ومنافسة بين مترجمين لدفع أجور منخفضة للترجمة وزيادة حاجة للاقتراض اللغوى وتوفير فرص للمترجمين لفتح آفاق وتفاعلات بين الكتاب والقراء والإستفادة من دفع تكاليف أقل لمنتجات ترجمية ذات جودة عالية وزيادة حاجة الشركات العالمية إلى وكالات الترجمة ومساهمة فى تطوير صناعة الترجمة وتوفير للمترجمين فرصة للوصول إلى أحدث المعلومات بشكل سريع ومواجهة المترجمين ظاهرة " إغراق أسعار الترجمة" وقدرة المترجمين على الوصول إلى أسواق أوسع وتزايد حاجة إلى ترجمة الاعلاناتو تطوير التفاهم المشترك بين

شعوب تنتمى إلى لغات وثقافات مختلفة وتعزيز العلاقات الدبلوماسة والاقتصادية والسياسية وزيادة الاهتمام بخدمات ترجمة مختلف اللغات.

6. بإيجاز نقول أن العولمة والترجمة بينهما علاقة وطيدة لا يمكن إنكارها إلا أنه من الضرورى أن يتم إتخاذ خطوات فعالة تجاه تقليص تأثيرات سلبية للعولمة على الترجمة بما فيها التهميش اللغوى لاسيما التهميش اللغوى فى اللغة العربية وزيادة هيمنة اللغة الإنجليزية على اللغة العربية وخلق التشويش والخلط والتشتت فى مختلف أفكار الإسلام ومفاهيمه القائمة على الاعتدال والوسطية.

المصادر والمراجع

[1]. منظور، الأفريقي، لسان العرب، لبنان-بيروت، دار الجيل، عام 1988م، 316، مادة: رحم.

[2]. الرازي، محمد بن أبي بكر، مختار الصحاح، لبنان، بيروت، مكتبة لبنان، عام 1986م، 100، مادة: رحم

[3]. المنجد في اللغة العربية المعاصرة، لبنان-بيروت، دار الشرق، عام 2001م، مادة: ترجم

[4] Christopher Kasparek, The Translator's Endless Toil, P:83, Available on: https://www.jstor.org/stable

[5] Oxford Advanced learner's dictionary, Available on: http://www.oxfordlearnersdictionaries.com

[6]. الزرقاني، محمد عبد العظيم، مناهل العرفان في علوم القرآن، القاهرة-مصر، مطبعة عيسى البابي الحلبي، عام 1995م، 199/2.

[7]. كحيل، سعيدة، تعليمية الترجمة دراسة تحليلية تطبيقية، الأردن، عالم الكتب الحديث بدون تاريخ، 21.

[8]. مندي، جرمي، مدخل إلى دراسات الترجمة: نظريات وتطبيقات، مؤسسة روتلج، عام 2013م، 35.

[9]. ستاينر، جورج، ما بعد بابل: أوجه اللغة والترجمة، لندن، مطبعة جامعة أوكسفورد، عام 1998م، 56.

[10]. نيومارك، بيتر، إتجاهات في الترجمة، الرياض، دار المريخ للنشر، ترجمة: محمود إسماعيل صيني، عام 2003م، 75.

[11]. كاتفورد، نظرية لغوية للترجمة، البصرة، دار الكتب العلمية، ترجمة: عبد الباقي الصافي، 67.

[12]. صالحي، العبد، العولمة والسيادة الوطنية، دار الخلدونية، عام 2006م، 58.

[13] الرازي، محمد بن أبي بكر، مختار الصحاح، لبنان، بيروت، مكتبة لبنان، عام 1986م، 664.

[14]. الرقب، صالح، أتعرف على العولمة، دار البحار للطباعة والنشر، 6.

[15]. المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، القاهرة-مصر، مكتبة الشروق الدولية،، عام 2004م

[16]. الرقب، صالح، أتعرف على العولمة، دار البحار للطباعة والنشر، 605.

[17]. شاهين، عبد الصبور، العولمة جريمة تذويب الأصالة، مجلة المعرفة الصادرة عن وزارة التعليم السعودية، العدد: 48.

[18]. الأنبياء، 21:107.

[19]. سبأ، 34:28.

[20]. تومي، عبد القادر، العولمة فلسفتها، مظاهرها، تأثيراتها، كنوز الحكمة، عام 2009م، 18.

21. العظم، صادق جلال، ما هي العولمة، بيروت، مجلة الطريق، العدد 4، عام 1997م، 34.
22. التطورات الاقتصادية العالمية واتجاهات العولمة، بيروت، مجلة أوراق اقتصادية، العدد 13، عام 1997م، 193.
23. تومي، عبد القادر، العولمة من الاقتصاد إلى الأيدولوجيا، كنوز الحكمة، عام 2009م، 26.
24. مرسي، كمال عبد الغني، العلمانية والعولمة والأزهر، مصر، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية عام 1999م، 93.
25. تومي، عبد القادر، العولمة فلسفتها، مظاهرها، تأثيراتها، كنوز الحكمة، عام 2009م، 19.
26. مقال حول تأثير العولمة على الترجمة: ترجمة هاشم كاطع لازم وتم نشره على موقع www.alnoor.se/article.asp
27. مقال حول عولمة الترجمة، سلاو ايدووني وتم نشره على موقع http://www.translationdirectory.com
28. مقال حول أثر العولمة، محمد موصلي وتم نشره على موقع http://www.dailystar.com.lb//Opinion/Commentary
29. مقال حول العولمة والترجمة، نيكو وارسيما وتم نشره على موقع http://translationjournal.net/journal/27liter.htm
30. مقال حول العولمة والعنف السياسي والترجمة، أيسبير انكابيلسا وتم نشره على موقع /http://www.palgrave.com/us/book
31. المصدر السابق
32. مقال حول الترجمة والعولمة للدكتور أحمد صبرة وتم نشره على موقع www.amwague.com/article-single-id-4323.html
33. العولمة والترجمة وأثارهما الاقتصادية، رسالة مقدمة من قبل برجمعة بريشة في جامعة وهران بالجمهورية الجزائرية عام 2013م
34. مقال حول العولمة وسياسة دراسات الترجمة، بيم أنتوني وتم نشره على موقع https://www.researchgate.net/publication
35. ورقة البحث د. رضا كامل الموسوي حول الترجمة وتحديات العولمة وتم نشرها على موقع http://baytalhikma.iq/News_Print
36. ورقة البحث د. مؤيد جمعة نصر الله حول تأثير العولمة على الترجمة وتم نشرها على موقع

http://baytalhikma.iq/News_Print

[37]. مقال لـ"مات مور" تم نشره على موقع http://blog.onehourtranslation.com

[38]. مقال حول العولمة والترجمة وتم نشره على موقع
https://www.onehourtranslation.com/translation

[39]. مقال حول العربية ومعول الترجمة في منظومة العولمة، حسام الدين مصطفى على موقع
http://blog.onehourtranslation.com

[40]. المصدر السابق

[41]. المصدر السابق

42. ورقة البحث حول العولمة والألفية التي قدمها د. علي عارف فاضل وتم نشره على موقع
http://baytalhikma.iq/News

[43]. ورقة البحث حول تأثير العولمة على الترجمة التي قدمها د. مؤيد جمعة نصر الله وتم نشره على موقع
http://baytalhikma.iq/News

[44]. مقال لـ"مات مور" وتم نشره على موقع http://blog.onehourtranslation.com

[45]. مقال حول العولمة وسياسة دراسات الترجمة، بيم أنتوني وتم نشره على موقع
https://www.researchgate.net/publication

[46]. المصدر السابق

[47]. مقال لـ"مات مور" وتم نشره على موقع http://blog.onehourtranslation.com

[48]. المصدر السابق

[49]. مقال حول العولمة وسياسة دراسات الترجمة، بيم أنتوني وتم نشره على موقع
https://www.researchgate.net/publication

[50]. مقال حول العولمة والترجمة، نيكو وارسيما وتم نشره على موقع
http://translationjournal.net/journal/27liter.htm

[51]. مقال لـ"مات مور" تم نشره على موقع http://blog.onehourtranslation.com

[52]. المصدر السابق

[53]. المصدر السابق

[54]. مقال حول العولمة والترجمة وتم نشره على موقع https://www.onehourtranslation.com/
translation

55. العولمة والترجمة وآثارهما الاقتصادية، رسالة مقدمة من قبل برجمعة بريشة فى جامعة وهران بالجمهورية الجزائرية عام 2013م
56. المصدر السابق
57. مقال حول العولمة والترجمة وتم نشره على موقع https://www.onehourtranslation.com/ translation
58. العولمة والترجمة وآثارهما الاقتصادية، رسالة مقدمة من قبل برجمعة بريشة فى جامعة وهران بالجمهورية الجزائرية عام 2013م
59. العولمة والترجمة وآثارهما الاقتصادية، رسالة مقدمة من قبل برجمعة بريشة فى جامعة وهران بالجمهورية الجزائرية عام 2013م
60. المصدر السابق
61. المصدر السابق
62. المصدر السابق
63. المصدر السابق
64. المصدر السابق
65. العولمة والترجمة: تفاعل أم إقصاء، شاكر حسين راضى، يومية الصباح الجديد، العدد 1773 على موقع http//newsabah.com
66. مقال حول العولمة وأثرها على ترجمة اللغات على موقع http://blog.themarketinganalysts.com
67. المصدر السابق
68. مقال حول آثار عولمة الاعلام، مارى حكمان على موقع http://www.google.com/url